Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى ترتيب؛ فإن أكثر الصحابة رواية عن الرسول، أبو هريرة ، ثم عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم، ثم أنس بن مالك، ثم عبد الله ابن عباس، ثم عبد الله بن عمر، ثم جابر بن عبد الله الأنصارى، ثم أبو سعيد الخدرى، ثم عبد الله ابن مسعود، ثم عبد الله بن عمرو بن العاص.

وقد ذكر علماء الحديث أصحاب الألوف، يعنى من روى من الحديث آلاف، ثم أصحاب المئات، وهكذا حتى من روى عنه حديثًا واحدًا.

والأمر هنا يبيّن حركة الاهتمام بالحديث فى عصر الصحابة.

أما التابعى ؛ فهو من صحب الصحابى، والأمر هنا لا يتوقف على مجرد اللقيا، بل لا بد أن تكون هناك مصاحبة بين الصحابى الذى أخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبين من تبعه من التابعين.

وإن كان العلماء يطلقون اسم الصحابة حتى على من رأى رسول الله فقط تعظيمًا وشرفًا لرؤيته صلى الله عليه وسلم. أما التابعي؛ فلا بد أن يكون قد لازم الصحابى ونقل عنه.(*)

وقد قسموا طبقات التابعين إلى خمس عشرة طبقة، وذكروا أن أعلاهم..." سعيد بن المسيب، وقيس بن أبى حازم، وقيس بن عباد.."[1].

ويقول ابن كثير..."قال الحاكم : وبين هؤلاء التابعين الذين ولدوا فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم من أبناء الصحابة، كعبد الله بن أبى طلحة... فحينما وُلد ذهب به أخوه لأمه "أنس بن مالك"، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحنّكه(**)

(*) تنبيه : إن أول من أسلم من الرجال الأحرار، أبو بكر الصديق، ومن الولدان، على ، ومن الموالى، زيد بن حارثه، ومن الأرقاء، بلال، ومن النساء، خديجة، وآخر الصحابة موتًا أنس بن مالك- وكانت وفاته بمكة، مع بدايات القرن الثانى الهجرى.

[1] ابن كثير : الباعث الحثيث، ص ١٦٢.

(**) ورد فى لسان العرب : "مادة حَنَكَ"، وفى حديث ابن أم سليم لما وَلَدَتْه، وبعثت به إلى النبى صلى الله عليه وسلم، فمضغ له تمرًا وحنّكه، أى دلّك به حنكه "فمه".